



بلاغ

جمع عام استثنائي يوم 20/01/2010

بعد مدارسة عميقة للأوضاع المزرية داخل شركة ريزال والوقوف عند مجموعة من القرارات الارتجالية والطائشة والممارسات التعسفية وغير القانونية، كان آخرها إقدام الإدارة على عملية طرد جماعي لثلاثة أطر من الشركة بشكل مهين، ودون أدنى احترام للقوانين والمساطر الجارية بها العمل، ولمقتضيات عقدة التدبير المفوض، وبعد سلسلة من المفاوضات والتي لازالت مستمرة، يسجل المكتب النقابي بتذمر شديد ما يلي :

- الاستياء الكبير والسخط العام الذي عم كل المستخدمين على اختلاف مستوياتهم، نتيجة هذه القرارات المتسرعة وغير محسوبة العواقب.

- التطاول المتكرر على التشريعات المنظمة لعلاقات الشغل داخل قطاع الماء والكهرباء بالمغرب و التي أكدت على الالتزام بمقتضياتها واحترامها الفصول 26،27،28،29 من عقدة التدبير المفوض.

- عدم اكتراث الإدارة بالموارد البشرية التي أصبحت تشتغل في ظروف جد حرجة نتيجة :

• النقص المتزايد والكبير لعدد المستخدمين بالشركة،

• الارتفاع المذهل والمتنامي لعدد الزبناء،

• التوسع المستمر لشبكات الماء والكهرباء والتطهير السائل،

• إضافة خدمات التطهير السائل إلى خدمات الماء والكهرباء،

• ارتفاع كثلة الأشغال، التي تسبب الإرهاق المستمر للمستخدمين،

• عدم القدرة على مواكبة الأوراش و المشاريع الكبرى التي انطلقت بولاية الرباط، الشيء الذي

زاد من حدة الضغط المفروض على الموارد البشرية التي تعاني أصلا من نقص خطير،

• الضغط النفسي وظروف العمل غير اللائقة والتي باتت تهدد حياة فئة من المستخدمين،

وساهمت بشكل ملحوظ في الرفع من نسبة الإصابات بداء السكري وارتفاع الضغط الدموي

وأمرض مهنية أخرى.

- عدم الاعتراف بمجهودات العمال والتي تجلت في مجموعة من القرارات الظالمة كان آخرها النقص في

منحة التحفيز (prime d'intéressement) بنسبة 40%، ثم حرمان حوالي 142 عامل من حقهم في

الترقية خلال موسم 2009 .

- الحرص على إرضاء المساهمين (Actionnaires) بكل الوسائل والأساليب المعلنة وغير المعلنة على حساب الطبقة العاملة، المساهم الفعلي والحقيقي في التنمية الدائمة للشركة، بدفعها للانخراط في معارك هامشية ووهامية.

- إهدار قسط وافر من أموال الشركة في أشياء غير مبررة، وغير ذات جدوى.

بناء على كل ما سبق، نؤكد موقفنا الرفض لهذه الوضعية المزرية، وللقرارات الطائشة، ولكل مس بحقوق ومكتسبات الطبقة العاملة، التي يرجع لها الفضل في النهوض بهذا القطاع، كما ندعو الجميع للاصطفاف صفا واحدا، والتعبئة الشاملة والناضجة، والتسلح بالوعي واليقظة، لصد كل المحاولات التي تستهدف حقوق ومكتسبات ووحدة العمال على اختلاف مستوياتهم.

وختاماً، نهيب بكل العمال والعاملات والأطر، الحضور للجمع العام الاستثنائي المزمع عقده يوم **الأربعاء 20 يناير 2010** بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالرباط، على الساعة السابعة مساءً، من أجل تسليط المزيد من الأضواء على هذه السياسة غير الناضجة والخطيرة التي تهدد، بتدقيق النظر في انعكاساتها، الدور المتميز والحيوي الذي يضطلع به عمال وعاملات وأطر شركة رياضال - الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء سابقاً- لخدمة المواطنين وتنمية البلاد في تفران ونكران ذات، حرصاً على المصلحة العليا للوطن، وغيره صادقة على الصالح العام.

عاش الإتحاد المغربي للشغل

عاشت الجامعة الوطنية لعمال توزيع الماء والكهرباء والتطهير بالمغرب

عاش عمال وعاملات وأطر شركة رياضال

الكاتب العام

شيد المنياي

الرباط في : 2010/01/14

